

## تفسير ابن كثير

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى  
إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ

يقول تعالى مخبرا عن موسى ، عليه السلام ، لما قتل ذلك القبطي : إنه أصبح ( في  
المدينة خائفا ) أي : من معرفة ما فعل ، ( يتربص ) أي : يتلفت ويتوقع ما يكون من هذا  
الأمر ، فمر في بعض الطرق ، فإذا ذاك الذي استنصره بالأمس على ذلك القبطي يقاتل  
آخر ، فلما مر موسى ، استصرخه على الآخر ، فقال له موسى : ( إنك لغوي مبين ) أي :  
ظاهر الغواية كثير الشر . ثم عزم على البطش بذلك القبطي ، فاعتقد الإسرائيلي لخوره  
وضعفه وذلته أن موسى إنما يريد قصده لما سمعه يقول ذلك ،